

The Degree of Islamic Education Teachers' Commitment for the Teaching Career Ethics from the School Principals' Viewpoint in Jerash Governorate

Ahmad Ahmoud Al-Harabsheh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aims to recognise "The Degree of Islamic Education Teachers' Commitment for the Teaching Career ethics from the School Principals' Viewpoint in Jerash Governorate. The researcher uses the analytical method. The sample is 80 male and female school principals who are chosen randomly. The questionnaire consists of 54 paragraphs divided into four fields. These fields are the relationship between Islamic Education Teachers and their career (paragraphs 1_14), their relationship with their students (paragraphs 15_30), their relationship with their colleagues (paragraphs 31_44), and the fourth field is the relationship between Islamic Education Teachers and the local society (paragraphs 45_54), The study finds that "The Degree of Islamic Education Teachers' Commitment for the Teaching Career Ethics from the School Principals' Viewpoint in Jerash Governorate" comes generally with high degree. The average of the fields come in the following ascending order: the relationship between Islamic Education Teachers and local society, their career, their students, their colleagues. Also, the results show there are no differences with statistical evidence in their degree of commitment for teaching career ethics according to gender, level of education, experience or the type of university. The study recommends to hold courses and workshops for teachers, school principals and supervisors to enlighten them with the importance of the commitment of teaching career ethics. In addition, it recommends to prepare an ethical charter for new teachers to follow it from the beginning of their work.

Keywords: Islamic Education Teachers, Teaching Career Ethics.

درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش

أحمد أحمد الحراحشه

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (80) مديرًا ومديرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تصميم استبانة وتكونت من (54) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وهي: المجال الأول علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته من الفقرة (1-14)، والمجال الثاني علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه من الفقرة (15-30)، والمجال الثالث علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه من الفقرة (31-44)، والمجال الرابع علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي من الفقرة (45-54)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، جاءت ككل بدرجة مرتفعة، وكانت المجالات تصاعديًا: علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه، في حين حصل المجال علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه على أعلى متوسط حسابي، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم تبعًا لمتغير (الجنس، والمؤهل

العملي، والخبرة الوظيفية، ونوع الجامعة)، وأوصت الدراسة بعقد دورات وورشات عمل للمعلمين والمدراء والمشرفين التربويين على حد سواء؛ لتبصيرهم بأهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التعلم، ووضع ميثاق أخلاقي للمعلمين في بداية تعيينهم لكي يلتزموا به. الكلمات المفتاحية: معلمو التربية الإسلامية، أخلاقيات مهنة التعليم.

المقدمة.

مهنة التعليم لا تساويها مهنة في الفضل والرفعة، ووظيفة المعلم من أشرف الوظائف وأعلاها. وكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع، ارتفع صاحبها شرفاً ورفعةً، وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية، ثم العلوم الأخرى كل بحسبه، والمعلم إذا أخلص عمله لله، ونوى بتعليمه نفع الناس، وتعليمهم الخير كان له أجر عظيم عند الله.

الأخلاق ليست أساساً للتقدم الروحي فحسب بل هي قيمة للرفق والتحضر البشري فحياة الإنسان فرداً أو جماعة لا تستقيم إلا باكتسابه للقيم والمعايير الأخلاقية التي تنظم سلوكه وحياته وإذا كانت الأمم في المرحلة البدائية تتفاضل بالقوة البدنية وفي المرحلة المتقدمة تتفاضل بالعلوم التقنية فإن الأمم في المرحلة المتحضرة تتفاضل بمكارم الأخلاق (عبوي، 1994).

ومعلم التربية الإسلامية كغيره من المعلمين والعاملين في مجال التربية الإسلامية يجب أن يكون ملتزماً في أخلاقيات المهنة من خلال إخلاصه وتفانيه في تأديته واجبه على أكمل وجه، إذ أن الالتزام بأداء الواجب الملقى على الفرد هو من أرقى مراتب الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الفرد قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (المائدة: 11)، ويقول الرسول ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُجِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُثِقَنَهُ" (البهقي، 1989، ج4، ص235).

فإن الله سبحانه وتعالى يأمرنا بإتقان العمل ويحثنا على ذلك وإن إتقان العمل من صلب العبادة وعلى العامل أن يكون ناصحاً أميناً لمن يعمل معهم متقناً غاية الإتقان للعمل لذا فإن الأخلاق تلعب دوراً مهماً في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها وأماكن وجودها وينعكس أثر الأخلاق على سلوك الأفراد بحيث يصبح سلوكهم متصفاً بالثبات والتماسك والتوافق وعندئذ تشكل الأخلاق أحد مظاهر الضبط الاجتماعي عند الأفراد ودافعاً قوياً ومحركاً للفرد لكي يسمو إلى غايته وتحرره من غرائزه وشهواته وأهوائه وتعمق عند الأفراد احساسهم بالانتماء إلى مجتمعاتهم كما تساعدهم على التكيف مع واقع المجتمع الذي يعيشون فيه (الحياري وعبدالحميد، 1985).

وفي المجتمعات الإسلامية تكون أعمال الفرد بمقدار التزامه بأوامر الله سبحانه وتعالى والابتعاد عما نهى الله عنها، أما في المجتمعات غير الإسلامية تكون أعماله فاضلة بمقدار التزامه بالتعليمات والمبادئ الأخلاقية التي نصت عليها القوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها في تلك المجتمعات، كما تعد أخلاقيات مهنة التعلم أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المعلم لأنها تشكل لديه رقيباً داخلياً وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ويقوم أداءه وعلاقاته مع الآخرين ومواقفه المختلفة تقويمياً ذاتياً، تعينه على اتخاذ القرارات اللازمة التي يحتاجها ويكون أكثر انسجاماً وتوافق مع ذاته ومع مهنته ومع الآخرين والالتزام بهذه الأخلاقيات أمر ضروري وواجب ومقدار انتماء الفرد لمهنته يتحدد بناء على درجة التزامه بقواعد وأخلاقيات تلك المهنة مراعاتها في كافة الأحوال والمواقف (رضوان، 1994).

تعريف الأخلاق:

الخُلُق لغة: بسكون اللام أو ضمها: السجية، والخليقة هي الطبيعة والخلقة هي الفطرة. سواء كانت خيرا أو شرا (الرازي: 1999). والخُلُق اصطلاحًا: "إنها الطباع السائدة والعادات العالية التي تميز شخصية الفرد وتحدد سلوكياته الاخلاقية"، المليبي (1985، ص26).

ويرى الباحث أن الأخلاق: هي مجموعة الأقوال والأفعال التي يجب أن تقوم على أصول وقواعد وفضائل مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالعقيدة والشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم وسنة الأكرم صلى الله عليه وسلم.

أهمية الأخلاق للمعلم:

تظهر أهمية الأخلاق للمعلم من خلال ما يأتي، كما يذكرها مقداد، (2003):

1. أهمية الأخلاق باعتبارها من أفضل العلوم وأشرفها، ذلك أن علم الأخلاق هو علم الخير والنشر والسلوك النافع والضار، والطيب والخبيث، ولهذا عندما يحاول بعض العلماء بيان قيمة علم الأخلاق بالنسبة للعلوم الأخرى فمنهم من يقول: إنه إكليل العلوم جميعًا، ومنهم من يقول: إنه تاج العلوم، ومنهم من يقول: إنه زبدة العلوم، ذلك أن العلوم الأخرى أساسًا تساعد على الأخلاق في الكشف عن الخير والنشر، وعن النافع والضار.
2. إن السلوكيات الأخلاقية وأدائها هي التي تميز سلوك الإنسان عن سلوك الهائم سواء في تحقيق حاجاته الطبيعية أو في علاقاته مع غيره من الكائنات الأخرى، فالآداب زينة الإنسان من حيث الجنس والأكل والشرب والنظافة، وتذوق السلوك الجميل وتمييزه عن السلوك القبيح، والبحث عن أفضل العلاقات وأحسنها في المعاشرة والمحادثة والتعاون والتألف وتبادل المحبة والإكرام والإحسان والتراحم والتعاطف وغيرها.
3. أهمية الأخلاق من حيث إن هدفها تحقيق السعادة في الحياة الفردية والجماعية. ذلك أن الحياة الأخلاقية هي الحياة الخيرة البعيدة عن الشرور بجميع أنواعها وصورها، فكلما انتشرت هذه الحياة انتشر الخير والأمن والأمان الفردي والاجتماعي، وتنتشر أيضًا الثقة المتبادلة والألفة والمحبة بين الناس، وكلما غابت هذه الحياة انتشرت الشرور وزادت العداوة والبغضاء، والنفور والتناحر والتكالب من أجل المناصب، ومن أجل المادة والشهوات.
4. أهمية الأخلاق من حيث إنها وسيلة لنجاح الإنسان في الحياة، ذلك أن الإنسان الشرير والغاش والمعتدي على أعراض الناس وأموالهم أو على أنفسهم، أو الذي يؤدي الآخرين لا يكون محبوبًا أولًا بين الناس، ولا يثقون به، ولا يتعاملون معه، ثم أن الغشاش لا بد من أن ينكشف غشه وخداعه في يوم من الأيام عاجلا أو آجلا، وعندما يعلم أمره يعاقب أو يبعد عن وظيفته وإن كان تاجرًا لا يتعامل الناس معه وهذا يؤدي إلى فشله.
5. يعتبر تحلي المعلم بالأخلاق الفاضلة أمر واجب وضرورة دينية وتنموية وإنسانية من جانبي، أولهما: لا نستطيع تصور المعلم بدون أخلاق أو كيف يستقيم الحديث عن تشجيع واستيعاب المتعلمين بالقيم الإيجابية ومعلمهم فاقد إليها، ثانيهما: لا يمكن بناء علاقات تربوية سليمة بين المعلم والمتعلم في غياب المعلم القدوة المتخلق بأخلاق المعلم.

وبناء على ما سبق يرى الباحث: نستطيع القول أن معلما بهذه الأخلاق لن يكون إلا إيجابيا في تعامله مع تلاميذه داخل فصله وقدوة لهم خارجه مما يسهم في بناء علاقات تربوية سليمة داخل المؤسسات التربوية فالحاجة ماسة للعودة إلى الأخلاق واعتبار الغرض الأخلاقي هو هدف حقيقي في التعلم فالتعلم الذي لا يحث على الفضيلة والكمال لا يستحق أن يسمى معلما، وأنه ليس من التعليم الاهتمام بالمعلومات فقط، بل الهدف تهذيب الأخلاق مع العناية بالصحة والتربية البدنية والعقلية والوجدانية وإعداد الناشئة للحياة الاجتماعية.

أخلاق المعلم:

ومن الأخلاق الواجب تمثلها من قبل المعلم ليحقق النتائج المرجوة من العملية التعليمية التعلمية، وهي كما يذكرها (البشري، 2011)، و (ابن جماعة:2009):

1. دوام مراقبة الله تعالى في السر والعلن والمحافظة على خوفه من الله في جميع حركاته وسكناته وأقواله وأفعاله فإنه أمين على ما أودع من العلوم وما منح من الحواس، ومن الآثار التربوية لهذا الخلق التزام المعلم بالتقوى والخوف من الله تعالى في أداء الواجب وعدم التقصير، وإن غاب عنه المسؤول إلا أنه يؤمن بمراقبة الله وإطلاعها عليه فيحرص على استغلال الوقت بما يعود بالنفع والفائدة على المتعلم وخدمة العملية التعليمية.
2. الإخلاص لله تعالى في طلب العلم وتعليمه لأن إخلاص النية دافع للمعلم أن يتقن العمل فيؤدي المطلوب منه بكل دقة وأمانة ولا تقصير، قال تعالى ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَوُتُّوا الرِّكَاتَ ۚ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البينة: 5) ولذا على العالم أن يزره علمه عن جعله سلمًا يتوصل به إلى الأغراض الدنيوية، من جاه أو مال أو سمعة أو شهرة أو خدمة أو تقدم على أقرانه.
3. استحضار فضل العلم والتعليم: فللعلم شأن جليل، وفضل عظيم، ومكانة شامخة، فيحسن بالمعلمين أن يستحضروا هذا المعنى، ويضعوه نصب أعينهم وفي سويداء قلوبهم، فما يقدمونه في سبيل العلم يعلو ذكركم، ويزكي علومهم، ويعود بالنفع عليهم وعلى أمتهم.
4. المعلم قدوة: المعلم القدوة عاملٌ بما يعلم ويُعلِّم، فهو صورة ينعكس فيها ما قد علّمه لطلابه، يقرأون فيها أقواله وتوجيهاته وإشاراته، فالعلم عنده للعمل لا للترف الذهني، أو الترويض العقلي، أو التذوق البياني والخطابي.
5. الاهتمام بالمظهر الخارجي: ما ينبغي العناية به الحالة التي يظهر عليها المعلم أمام طلابه، فالمعلم القدوة يهتم بحسن سمته، وجمال مظهره، من نظافةٍ وتأنقٍ وتناسقٍ وطيب رائحة، بعيداً عن الإسراف وملتزمًا حد الاعتدال.
6. الاهتمام بالتخصص والعناية به والسعي لبلوغ الذروة فيه ينبغي أن يكون من شأن المعلم، لأنه سيكون مرجعاً لطلابه يسألونه ويستفتونه به، ويلتزمون بما يمليه عليهم ويوجههم إليه، وينقلون هذا عنه إلى غيرهم من زملائهم أو طلابهم حينما يتصدون للتعليم فيما بعد، فلا بد من العناية بهذا الأمر عنايةً فائقةً والتأكد من صحة المعلومات وصحة العلاقة بينها وبين النتائج المستنبطة منها، كما أن العناية بالتخصص لا يعني إهمال التخصصات الأخرى لاسيما ذوات العلاقة، بل لا بُدَّ من الحصول على قدر ما يخدم التخصص حيث يُقدم لطلابه نسيجاً متناسقاً يشد بعضه بعضاً، بعيداً عن التناقض والتناقض.

مشكلة الدراسة:

تحتل مهنة التعليم مكانة عالية بين المهن، وهي من أشرف المهن جميعها، ويعد التعليم ضرورة ملحة في كل عصر من العصور، ويتميز هذا العصر بالتغير السريع والتطور بجميع جوانبه العلمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والسياسية، وبما أننا نعيش في عصر العولمة فلا بد من مواجهته بنوعية جيدة من أنماط السلوك الذي يتسم بالمرونة والجودة والإبداع (حمادنة، 2013).

المعلم اليوم محتاج أكثر من أي وقت مضى إلى منظومة قيم تمكنه من استيعاب ثقافته وحضارته والانفتاح الواعي على الحضارات والثقافات الأخرى، إضافة إلى المعارف والمهارات، كما أنه يحتاج إلى معايير يزن بها ما تفيد عليه

من مبادئ وسلوكيات وأفكار ليميز الخبيث من الطيب وما يتناسب وأوضاعه الخاصة، وكذلك ما ينسجم مع خطته التنموية، ومحتاج إلى أن يعرف غيره في إطار التواصل المفتوح بمنظومته النابعة من دينه وحضارته (البشري، 2010). شعر الباحث ومن خلال عمله كمشرف تربوي وتعامله المباشر مع مديري المدارس والمعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الإسلامية على وجه الخصوص من حيث الالتزام بأخلاقيات التعليم، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مديريهم باعتبارهم أكثر الأطراف تعاملًا مع المعلمين وكمشرف مقيم في مدرسته يتابع المعلم من جميع الجوانب وفي كل أوقات الدوام الرسمي لذا ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لمناقشة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة الوظيفية كمدير، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم.
2. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة الوظيفية كمدير، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من جانبين اثنين، أولاهما: النظري حيث تتناول درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، وهو من المواضيع الهامة المتعلقة بفئة هامة من فئات المجتمع، وهي فئة المعلمين والمديرين، كما تعد أخلاقيات مهنة التعليم الأصل في العملية التربوية والتعليمية، وتظهر أهمية الدراسة أيضًا بالحاجة الماسة إلى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم في وقت طغت عليه المصالح والمحسوبية والمجاملات بين الناس، وثانيهما: التطبيقي ويتوضح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يؤمل أن تكون ناجحة ومناسبة لمعلمي التربية الإسلامية من خلال معرفة موقعهم من التمسك بأخلاقيات المهنة كما يراها غيرهم الأمر الذي يؤدي إلى تحفيزهم نحو إجراء التعديل أو التغيير المناسب في سلوكهم وتعاملهم ليصبحوا أكثر التزامًا بتلك الأخلاق مما يساعدهم في أداء مهمتهم وواجباتهم على أكمل وجه، وقد تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم أجل تضمين الدورات المشاغل التي يعقدونها بمواضيع تتعلق بأخلاقيات المهنة وأهمية الالتزام بها في الحياة العملية.

حدود الدراسة:

- حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش في الأردن.

- حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام (2020 / 2021) الفصل الأول.
- حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة على المدرء في المدارس الحكومية في محافظة جرش.
- حدود موضوعية: تناولت هذه الدراسة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش.

مصطلحات الدراسة:

أخلاقيات مهنة التعليم اصطلاحًا: عرفها عبد المنعم (1974، ص 25) "علم معياري يدرس مقاصد الإنسان وأعماله الإدارية من حيث خضوعها لمقاييس الخير والشر ويضع له القواعد ما يصل باتباعه إلى درجة الكمال الإنساني".

أخلاقيات مهنة التعليم: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

معلمو التربية الإسلامية إجرائيًا: جميع معلمو التربية الإسلامية التابعين للمدارس الحكومية في محافظة جرش.

مديرو المدارس إجرائيًا: جميع مدرء المدارس التابعين للمدارس الحكومية في محافظة جرش.

2- الدراسات السابقة:

- دراسة اغبارية والحياري (2020)، هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (240) مديرًا ومشرفًا ومعلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أخلاقيات المهنة ككل تعزى الجنس، والمؤهل العملي، والمسعى الوظيفي.
- دراسة حمادنة (2013)، هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديريات مدارسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكنت العينة من (142) مديرًا ومديرة، وأظهرت النتائج أن مجال علاقة معلم اللغة العربية بزملائه في المرتبة الأولى، وبينت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- دراسة الزعبي (2013) سعت الدراسة التعرف على درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مساق التربية العملية في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبًا طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في مجالات الدراسة كانت عالية، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم، تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوات الخبرة العملية التي تزيد عن عشر سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمة المتعانة بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي.
- دراسة حمادنة (2013)، هدفت الدراسة التعرف على مدى التزام مشرفي اللغة العربية في مديريات محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة الاشراف من وجهة نظر معلمهم ومعرفة أثر كل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي،

والخبرة في التدريس، والتفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (114) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال مشرف اللغة العربية بالمهنة نفسها في المرتبة الأولى، ومجال مشرف اللغة العربية بمعلمي اللغة العربية بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال مشرف اللغة العربية بالمجتمع وأولياء الأمور بالمرتبة الثالثة .

- دراسة الرومي (2009)، هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام المشرفين التربويين في محطات غزة بأخلاقيات المهنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدارس الوزارة والوكالة في محافظات غزة، ووعدهم (164) مشرفاً وجميعهم عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة التزامهم بأخلاقيات المهنة بدرجة مرتفعة جداً، وجاء ترتيب المجالات تنازلياً (مجال الوظيفة، مجال المعلمين، مجال الزملاء مجال الإدارة للإشراف، مجال المجتمع المحلي)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقدير المشرفين التربويين في محافظة غزة لدرجة التزامهم بأخلاقيات المهنة تعزى للمؤهل العلمي، وجهة العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة للالتزامهم بأخلاقيات المهنة جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العملي، وجهة العمل، ووجود فرق لمتغير الخبرة ولصالح 11 سنة فأكثر، وأظهرت النتائج أيضاً أن درجة التزامهم بأخلاقيات المهنة مرتفعة جداً، وجاء ترتيب المجالات تنازلياً (مجال الوظيفة، مجال المعلمين، مجال الزملاء، مجال الإدارة للإشراف، مجال المجتمع المحلي).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة المدراء والمعلمين، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية كمدير، والجامعة التي تخرج منها).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش لعام (2021/2020) وبلغ عددهم (177) مديراً ومديرة، والجدول (1) يوضح تقسيم المدارس.

جدول (1) وصف مجتمع الدراسة: عدد مدرّاء مدارس جرش

المجموع	مستوى المدرسة		جنس المدرسة
	ثانوي	أساسي	
76	29	47	ذكور
101	31	70	إناث
177	60	117	المجموع

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومديرة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (2) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول (2) وصف عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	39	48.8
	أنثى	41	51.2
المؤهل العلمي	بكالوريوس والدبلوم العالي	38	47.5
	ماجستير	32	40.0
	دكتوراه	10	12.5
الخبرة الوظيفية كمدير	أقل من 5 سنوات	3	3.8
	5- 10 سنوات	6	7.5
	10 سنوات فأكثر	71	88.7
الجامعة التي تخرج منها	حكومية	74	92.5
	خاصة	6	7.5
المجموع		80	100.0

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة أبو طبيخ (2008)، ودراسة العازمي (2017)، ودراسة الرومي (2009)، ودراسة يحيى (2010).

تكونت الأداة من (54) فقرة، تهتم بمعرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، موزعة على أربعة مجالات، وهي: المجال الأول علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته من الفقرة (1- 14)، والمجال الثاني علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه من الفقرة (15- 30)، والمجال الثالث علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه من الفقرة (31- 44)، والمجال الرابع والأخير علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي من الفقرة (45- 54)، وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (دائمًا وتعطى خمس درجات، غالبًا وتعطى أربع درجات، أحيانًا وتعطى ثلاث درجات، نادرًا وتعطى درجتان، أبدًا وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم

المقياس إلى خمسة فئات، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم بالدراسة تم حساب المدى (5-1) ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $0.80 = (5 \div 4)$ بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي: (درجة منخفضة جداً، وفتتها من (1- 1.8)، درجة منخفضة، وفتتها (1.81-2.60)، درجة متوسطة، وفتتها (2.61-3.40)، درجة مرتفعة، وفتتها (3.41-4.20)، وأخيراً درجة مرتفعة جداً، وفتتها (4.21-5)).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها حيث كانت الاستبانة في صورتها الأولى عبارة عن (60) فقرة وتم حذف (6) فقرات لعدم توافقها مع مجال الدراسة، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ الفا (s Alpha، Cronbach)، على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة مكونة من (15) مديرًا ومديرة، من خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (0.988) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول (3) يظهر القيم لكل المحاور.

جدول (3) قيم الثبات

الرقم	المجالات	قيمة الثبات
1	علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته	0.966
2	علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه	0.964
3	علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه	0.968
4	علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي	0.974
	المجموع الكلي	0.988

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحقيق هدف الدراسة وبيان نتائجها وهي كما يلي:

1. الإحصاء الوصفي والتكرارات لبيان خصائص عينة الدراسة ودرجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم.
2. احتساب معامل ثبات الاستبانة من خلال تطبيق معادلة ثبات كرونباخ ألفا.
3. اختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين، لمعرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم باختلاف متغير الجنس ونوع الجامعة.

4. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للكشف عن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم باختلاف متغير المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (4) يبين النتائج.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لدرجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم مرتبة تصاعدياً بحسب المتوسطات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المجال الأول: علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته				
10	يُظهر تفاعلاً إيجابياً مع المبادرات التطويرية الخاصة بالعملية التعليمية.	3.78	0.950	مرتفعة
12	يواكب التطور المعرفي في مجال تخصصه.	3.78	0.837	مرتفعة
2	يُظهر معرفة بالتشريعات التربوية المتعلقة بعمله.	3.80	0.736	مرتفعة
8	يعمل على إيجاد حلول عملية للمشكلات التي تواجه عمليات التعلم	3.88	0.841	مرتفعة
1	يُظهر فهماً لأهداف التربية والتعليم في الأردن والنتائج التربوية العامة.	3.91	0.620	مرتفعة
14	يستثمر الوقت لتحقيق النتائج التعليمية في الموقف الصفّي.	3.91	0.844	مرتفعة
9	يعتز بعمله ويُظهر توجهات إيجابية نحو القضايا التعليميّة	3.95	0.777	مرتفعة
5	يظهر معرفة بحقوقه في العمل المهني	3.96	0.604	مرتفعة
3	يُظهر فهماً لمعايير المنهاج المدرسي الذي يدرسه.	3.98	0.720	مرتفعة
4	وظف غايات التربية الإسلامية وأهدافها.	4.01	0.646	مرتفعة
13	يُراعي الأناقة والترتيب في هندامه ومظهره ومقتنياته الخاصة .	4.05	0.744	مرتفعة
7	يلتزم برسالة المؤسسة التي يعمل بها ويدافع عنها.	4.08	0.749	مرتفعة
11	يملك المعرفة العلمية بالأفكار الرئيسة في المباحث التي يدرسها.	4.11	0.729	مرتفعة
6	يلتزم بواجباته ومسؤولياته المهنية ويؤديها بإخلاص.	4.26	0.670	مرتفعة جداً
الدرجة الكلية للمجال الأول				
المجال الثاني: علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه				
19	ينفذ أنشطة تعليمية مع الطلبة لتعزيز مهارات التفكير الناقد.	3.71	0.888	مرتفعة
21	يملك المعرفة بالخصائص النمائية للمتعلمين وفق الفئة العمرية	3.72	0.795	مرتفعة
22	يدعم التعلم المتميز ويراعي الفروق الفردية.	3.72	0.826	مرتفعة
20	يعمل على إيجاد بيئة عمل جميلة وجاذبة للطلبة .	3.87	0.801	مرتفعة
18	يضرب مثلاً جيداً في المرونة وتقبل الآراء.	3.95	0.793	مرتفعة
17	يمارس مهارات الحوار الإيجابي في تعامله مع الطلبة.	4.03	0.719	مرتفعة
27	ينمي الاتجاهات لدى الطالب مما يبعث على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.	4.03	0.736	مرتفعة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	يؤمن بقدره الطلبة على التعلم ويشجعهم على ذلك.	4.05	0.634	مرتفعة
30	يحرص أن يكون مظهر طلابه موافق لتعاليم الاسلام	4.05	0.727	مرتفعة
29	يعزز السلوك السوي لدى الطلبة.	4.15	0.717	مرتفعة
23	يتحرى الأمانة في نقل الحقائق لطلبة.	4.17	0.568	مرتفعة
26	يمثل القدوة في الهوية الإسلامية في تعامله مع الطلبة.	4.18	0.695	مرتفعة
28	يبصر الطالب بواجباته نحو دينه والتخلي بالأخلاق الإسلامية.	4.18	0.657	مرتفعة
24	يستخدم التعابير المهذبة واللانقة في تعامله مع طلبته.	4.20	0.582	مرتفعة
25	يتجنب السخرية والاستهزاء بطلبته.	4.22	0.655	مرتفعة جداً
15	يتقبل الطلبة ويعاملهم بعدالة.	4.27	0.594	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	4.03	0.567	مرتفعة
المجال الثالث علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه				
32	يتعاون مع زملائه ويظهر اهتماماً بتنميتهم مهنيًا.	3.88	0.826	مرتفعة
37	يتعاون مع زملائه من داخل المدرسة وخارجها لأغراض التطوير المهني.	3.88	0.871	مرتفعة
41	يقدم للمسؤولين النصح والمشورة وفق تعاليم الإسلام لتطوير العمل المدرسي.	3.89	0.871	مرتفعة
40	يشارك المسؤولين في حل المشكلات.	3.93	0.832	مرتفعة
35	يتحمل المسؤولية مع الإدارة والزملاء المهام الإدارية والقيادية في المدرسة.	4.01	0.818	مرتفعة
44	يتقبل النقد البناء من مسؤوليه بصدر رحب.	4.01	0.754	مرتفعة
36	يشارك زملاءه نجاحاتهم.	4.02	0.795	مرتفعة
34	يتقبل الرأي الآخر ويحاور بموضوعية.	4.03	0.753	مرتفعة
31	يتواصل مع أطراف العملية التعليمية التعليمية بإيجابية.	4.11	0.674	مرتفعة
33	يظهر القدرة على التواصل مع زملائه ضمن الهيئة التدريسية والإدارية والإشرافية.	4.11	0.693	مرتفعة
42	يناقش المسؤول بهدوء واتزان.	4.11	0.693	مرتفعة
43	يلتزم بمواعيد الدوام الرسمي ويتحاشى الغياب.	4.22	0.693	مرتفعة جداً
38	يلتزم القيم الحميدة في تعامله مع الزملاء	4.26	0.651	مرتفعة جداً
39	يتعامل مع رؤسائه بكل ثقة واحترام.	4.30	0.663	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	4.05	0.629	مرتفعة
المجال الرابع علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي				
52	يوظف علاقته الخارجية بما يخدم طلبته.	3.72	0.871	مرتفعة
53	يشارك بفاعلية في نشاطات المجتمع المحلي	3.72	0.927	مرتفعة
51	يعزز دور مجالس الآباء والمعلمين.	3.81	0.812	مرتفعة
50	يسعى لأن يكون صاحب رأي وموقف اسلامي في قضايا المجتمع ومشكلاته.	3.87	0.752	مرتفعة
49	يحرص على التعاون الإيجابي مع أفراد المجتمع المحلي.	3.94	0.830	مرتفعة
45	يبني علاقات ايجابية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بهدف دعم تعلم الطلبة.	4.01	0.808	مرتفعة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
54	يقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	4.02	0.795	مرتفعة
48	يحترم التعليمات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي.	4.06	0.704	مرتفعة
47	يتحلى بالصبر والمرونة في أثناء تعامله مع أفراد المجتمع.	4.12	0.744	مرتفعة
46	يلتزم القيم الحميدة في تعامله مع المجتمع المحلي.	4.18	0.680	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال الرابع	3.94	0.673	مرتفعة
	الدرجة الكلية للأداة ككل	4.00	0.562	مرتفعة

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، جاءت ككل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.56)، وكانت المجالات تصاعدياً: علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي، وبمتوسط حسابي (3.94)، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته، وبمتوسط حسابي (3.96)، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه، وبمتوسط حسابي (4.03)، في حين حصل المجال علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه، على أعلى متوسط حسابي (4.05).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة اغبارية والحياري (2020)، دراسة الزعي (2013)، التي أظهرت درجة مرتفعة لدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، واختلفت مع دراسة الرومي (2009)، التي أظهرت درجة مرتفعة جداً للالتزامهم بأخلاقيات المهنة.

أظهرت النتائج أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتميز به معلم التربية الإسلامية من الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية الحميدة، وعلاقته مع خالقه لذا فهو يتعامل مع الآخرين على أساس من الإيمان والصدق واليقين الذي يدفعه إلى الامتثال للأوامر لله واجتناب نواهيه، لذا فهم محبوبين من الجميع داخل المدرسة أو خارجها، كما أن أخلاقيات مهنة التعليم هي الإطار المرجعي الذي يحدد للمعلم المسار المهني الذي لا يجوز الخروج عنه، لأنه يعتبر مخرلاً بالأداب المهنية، فضلاً على أن وزارة التربية والتعليم عند التعيين تختار المعلمين وفق أسس ومعايير تعيين معينة وتهتم بكل الجوانب العلمية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية.

● النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة الوظيفية كمدير، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين، لمعرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ونوع الجامعة (حكومية/ خاصة)، والجدول (5) يظهر النتائج.

وللكشف عن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم باختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه)، ومتغير الخبرة الوظيفية (أقل من 5 سنوات/ من 5-10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (6) يظهر النتائج.

جدول (5) نتائج اختبار (t) لمتغيرات: الجنس، ونوع الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الجنس	ذكر	3.93	1.05	0.29
	أنثى	4.07		
نوع الجامعة	حكومية	4.01	0.33	0.73
	خاصة	3.93		

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم تبعاً لمتغيري الجنس، ونوع الجامعة، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فرق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اغبارية والحياري (2020)، ودراسة حمادنة (2013)، التي أظهرت عدم وجود فرق في الجنس لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس، ونوع الجامعة ويعزو الباحث ذلك إلى جودة ونوعية الخريجين سواء من الجامعات الخاصة أو الحكومية، فالجامعات تعطي أهمية كبيرة ورعاية فائقة بالمستوى التعليمي والقيمي، فهي حريصة على تمييز الخريج وذو كفاءة ومقدرة علمية ولكلا الجنسين فهم مؤهلين أكاديمياً ومهنيًا ونفسيًا وميسرين ومنظمين للعملية التعليمية، ويمتلكون مخزونًا معرفيًا كبيرًا بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي وعن الجامعة التي تخرجوا فيها.

جدول (6) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغيري: المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المؤهل العلمي	بين المجموعات	1.12	2	0.56	1.80	0.17
	داخل المجموعات	23.89	77	0.31		
	المجموع	25.01	79			
الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.15	0.85
	داخل المجموعات	24.91	77	0.32		
	المجموع	25.01	79			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في محافظة جرش بأخلاقيات مهنة التعليم من وجه نظر مدراءهم تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فرق. وتتفق نتيجة هذه الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي مع دراسة اغبارية والحياري (2020)، ودراسة حمادنة (2013)، ودراسة الرومي (2009)، التي أظهرت عدم وجود فرق، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حمادنة (2013)، بوجود فرق تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية ولصالح 10 سنوات فأكثر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين يقومون بإعطاء أفضل ما لديهم وإنجاز الأعمال الموكلة إليهم لإتقان عملهم على أكمل

وجه، إضافة إلى حب انتماء المعلمين لمهنة التعليم، وإيمانهم برسالتهم وبمعلمهم، وامتلاكهم للمهارات وكفايات متشابهة كونهم يخضعون لنفس معايير التوظيف، بغض النظر عن مؤهلهم وخبرتهم.

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث ويقترح بما يأتي:
1. عقد دورات وورشات عمل للمعلمين والمدراء والمشرفين التربويين على حد سواء؛ لتبصيرهم بأهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التعلم وانعكاساتها الإيجابية على الطلبة وعلى الزملاء وعلى المجتمع كامل، ولمعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه عملهم.
 2. وضع ميثاق أخلاقي للمعلمين في بداية تعيينهم لكي يلتزموا به.
 3. إعطاء حوافز ومكافآت للمعلمين والمدراء لالتزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم.
 4. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول أخلاقيات مهنة التعليم على جميع المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين والطلبة أيضاً.

قائمة المراجع.

- القرآن الكريم
- ابن جماعة، القاضي (2008). تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم. دار البشائر الإسلامية.
- أبو طيخ، هشام (2008). مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- اغبارية، هاني؛ والحيارى، حسن (2020). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (28)، العدد (2).
- البشري، قدرية (2011). أخلاقيات مهنة التعليم. الأردن: عمان، دار الخليج.
- البيهقي أبو بكر (1989). شعب الإيمان. لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية.
- حمادنة، أديب (2013). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (9)، عدد (1).
- الحيارى، محمود؛ وعبد الحميد رشيد (1985). أخلاقيات المهنة. ط2، الأردن: عمان، دار النشر والتوزيع.
- الرازي، زين الدين (1999). مختار الصحاح. لبنان: بيروت، المكتبة العصرية.
- رضوان، أحمد (1994). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الرومي، سليمان (2009). درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- الزعبي، ريم (2013). درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت. مجلة المنارة، المجلد (19)، العدد (3).

- العازمي، مزنة (2017). درجة التزام مديري مدارس التعليم العام في دولة الكويت بأخلاقيات العمل الإداري وأثره على مستوى رضا المعلمين عن بيئة العمل. مجلة العلوم التربوية. المجلد (1)، العدد (2).
- عبد المنعم، عثمان (1974). الظاهرة الأخلاقية وعلاقتها بالوراثة والبيئة. القاهرة: مصر، مكتبة الأزهر.
- عبوي، عماد (1994). أخلاقيات التعليم في اليرموك من وجهة طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك إربد، الأردن.
- مقداد، يالجن (2003). الأخلاق الإسلامية. السعودية: الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر.
- المليجي، يعقوب (1985). الأخلاق في الإسلام. مصر: الإسكندرية، مؤسسة الثقافة.
- يحيى، سجي (2010). درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين.